

الفائق في غريب الحديث

هجو أَيْ فَجَرَّاهُ عَلَى الهجاء .

هجن لما خرج صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو بكر إلى الغار مرَّةً بعَيْدٍ يرعى غنما فاستسْقَيْاهُ من اللبن فقال : والله ما لي شاةٌ تُحْلَبُ غيرَ عَنَاقٍ حملت أوَّسَ الشَّاءِ ؛ فما بها لَبَنٌ وقد اهتُجِنَتْ . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ائْتِنَا بِهَا ؛ فدعا عليها بالبركة ثم حلب عُسَّسًا . أَيْ تَبَيَّنَ حَمْلُهَا . والهاجِنُ : التي حملت قبل وقت حَمْلِهَا . وقال يعقوب : اهتجن الفحلُ بنت اللَّيْثُونِ ؛ إذا ضربها فألقحها قبل أن تستحقَّ ؛ وقد هَجَنَتْ هِيَ تَهْجُنُ هَجُونًا فهي هَاجِنٌ .

هجد كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام للتَّهَجُّدِ يَشُوصُ فَاَهُ بالسَّوَاكِ . هو تَرَكُ الهجوع للصَّلاة بالليل . يَشُوصُ فَاَهُ : أَيْ يُذَقُّ بِأَسْنَانِهِ وَيَغْسِلُهَا . يقال : شَامَهُ وَمَاَصَهُ .

هجر قال صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه : ائْتُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّونَ بعده أبدا . فقالوا : مَا شَأْنُهُ ؟ أَهَجَرَ أَيْ أَهْذَى يقال : هَجَرَ يَهْجُرُ هُجْرًا إذا هَذَى وَأَهَجَرَ : أَفْحَشَ .

هجرس قال أسيد لعُيَيْذَةَ بن حصن وهو مادُّ رجليه بين يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم : يَاعَيُّنَ الهَجْرَسِ ؛ أْتَمَدُّ رَجُلَايَكَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ! شَبَّهَ عَيْنِيهِ بِعَيْنِي الهَجْرَسِ القرد وهو وَلَدُ الثعلب . قال أبو زيد : الهَجْرَسُ القِرْدُ وبنو تميم تجعله الثعلب